لوحة معلومات 1 ع

التناظر كلغة عالمية في الفن
مشروع ثقافي تشاركي من جميلة جمجي

التقنيات الإبداعية

على خمسة ألواح عرض كبيرة نشاهد رموزاً وزخارف ورسوماً من الأديان العالمية الخمسة وضعت باستخدام تقنيات متعددة للطباعة والرسم خلال فترة سنة ونصف.

يمكن اعتبار كل من هذه الألواح عملاً قائماً بذاته ولكنها عندما تجتمع معاً تعطي لوحة واحدة كبيرة تتوزع فيها جميع الرموز بغاية التكافؤ والتناظر.

أدى نهج العمل التجريبي إلى ربط تقنيات فنية قديمة ومعاصرة شكلت جسراً بين الماضي والحاضر. وهكذا تم تحضير النماذج رقمياً على الكومبيوتر وطبعها بأحدث الطرق على الألواح ثم تلوينها يدوياً بطرق مختلفة. فبينما رصعت بعض الأشكال الهندسية تقليدياً برقائق الذهب الخالص لونت الرموز الدينية الدقيقة بقلم ذهبي تحت المكبرة بتدرجات مختلفة وهكذا تبدو هذه العناصر خابئة تارة ولماعة عاكسة للضوء تارة أخرى حسب موقع المشاهد وزاوية النظر.

يمكن للزوار الاستعانة بالعدسات المكبرة لاكتشاف أصغر التفاصيل في هذه الزخارف الغنية.

لا تزال بعض الرموز غير ملونة وتشير إلى أن هذا العمل لم يكتمل بعد وتؤكد بذلك طابع التطور المستمر لمواضيعه: التسامح، المعتقدات الدينية وتشارك الحضارات.

© Cemile Camci 2016 GB

لوحة معلومات 5 ع

التناظر كلغة عالمية في الفن
مشروع ثقافي تشاركي من جميلة جمجي

فن للتأمل

يوفر هذا العمل الفني بكل عناصره وواجهاته وزخارفه الغنية بالتفاصيل جواً ملهماً للمتفرج. لكن التأمل (Meditation) ممكن أيضاً أمامه.

الزوار مدعوون بكل حرارة لكتابة آرائهم وأفكارهم على الألواح المخصصة لهذا الغرض.

ربما توحي لكم هذه الأسئلة ببعض الأفكار:

- ماذا يعني التسامح بالنسبة لي شخصياً؟
- هل يزعجني شيئ ما في هذا الموضوع؟ أين لا أريد أن أكون متسامحاً؟وكيف أظهر ذلك للآخرين؟
- هل يدل تسامحي على افتقاري لرأي واضح؟ هل أنا متسامح (لا أزال متسامحاً) فعلاً؟أم أنني أصبحت جاهلاً؟
- ما أهمية التسامح في المجتمع بالنسبة لي؟

© Cemile Camci 2016 GB

لوحة معلومات 6 ع

التناظر كلغة عالمية في الفن
مشروع ثقافي تشاركي من جميلة جمجي

الفنانة

ولدت الفنانة جميلة جمجي في هايدلبرغ عام 1970 لأب ألباني و أم تركية.

أمضت بعض سنوات شبابها في تركيا حيث تزوجت هناك وأنجبت ابناً.

بعمر 20 عاماً عادت إلى ألمانيا حيث أكملت المدرسة، درست في الجامعة وتعلمت حرفتين واحدة منهما أصبحت مهنتها.

تعمل جميلة منذ عام 2003 كمصممة تواصل وكفنانة حرة.

خلال حياتها الحافلة بالأحداث أحست مراراً بشعور الغريب واعتماده على تسامح الآخرين وتعلمت النظر إلى الاختلاف كشيئ يغني الحياةمن خلال التواصل مع وبين الثقافات المختلفة وتحويل هذه الخبرة إلى أعمال فنية.

ومن هذا المنطلق تكون مشروع "فعالية التسامح"بلغته الجمالية، هذه اللغة العالمية التي تربط بين كل الناس.

© Cemile Camci 2016 GB

لوحة معلومات 2 ع

التناظر كلغة عالمية في الفن
مشروع ثقافي تشاركي من جميلة جمجي

فكرة المشروع

مجتمعنا الحالي في تغير مستمر حيث يتلاقى الناس من مختلف الثقافات والمعتقدات الدينية.

نحن مطالبون في ظل هذه الظروف بتقبل المختلف والبحث عن المشترك.

كيف يمكننا التعبير فنياً عن هذا المشترك رغم عدم معرفتنا للغة وثقافة الآخر؟

إحدى الإمكانيات لمقاربة هذا الهدف تأتي من شوق الإنسان الدائم للجمال والانسجام الذي يوحد كل البشر مهما كانت ثقافتهم ، جنسيتهم أو تبعيتهم.

هذا العمل الفني لتشارك الثقافات يظهر للعين جمالية وتناغم الالتقاء بين العوالم المختلفة.

تشكل أقدم رموز العالم أساس التصميم الفني مع الالتزام بالتوازن الطبيعي للتناظر كمبدأ.

يحافظ العمل على الرموز الأصلية للديانات المختلفة: صليب المسيحية، نجمة داوود اليهودية، زهرة اللوتس البوذية، نجمة وهلال الإسلام ورمز "أوم" الهندوسي.

كل هذه الرموز تتواجد متكافئة مع وبجانب بعضها البعض.

وبذلك تتكون صورة جديدة، يظهر كلٌ متحول غير نهائي ويولد تشارك الثقافات.

© Cemile Camci 2016 GB

لوحة معلومات 3 ع

التناظر كلغة عالمية في الفن
مشروع ثقافي تشاركي من جميلة جمجي

المعرض المتنقل

ليس عرض الصور سوى جزء من مفهوم المشروع القائم على فكرة تساوي الناس الذين يعيشون متجاورين رغم أصولهم وتقاليدهم المختلفة فالقيم المشتركة هي أساس التعايش الاجتماعي والتعددية الثقافية ممكنة عندما يوفر التسامح الأساس.

لتوكيد هذه الفكرةستعرض الصور في أماكن متعددة في سياق المعرض المتنقل.

في بيوت العبادة والإيمان التي يفترض أن تكون منبع التسامح: في المراكز الدينية مثل الكنائس، دور العبادة اليهودية، المساجد والمعابد.

في النهاية ستعرض كل الألواح والتركيبات في مكان محايد.

يمكنكم رؤية البرنامج كاملاً على صفحة الإنترنت:

www.aktiontoleranz.de

كما يمكنكم متابعة أخبار ومستجدات المشروع على صفحتنا في فيسبوك.

© Cemile Camci 2016 GB

لوحة معلومات 4 ع

التناظر كلغة عالمية في الفن
مشروع ثقافي تشاركي من جميلة جمجي

مفهوم التسامح

معنى مصطلح التسامح

التسامح (التحمل) يعني عادة ترك الآخرين وشأنهم عندما تكون عندهم قناعات، تصرفات أو عادات مختلفة.

كثيراً ما يستعمل هذا المصطلح حالياً في اللغة العامية بمعنى الاعتراف بالمساواة بين الناس والذي يتجاوز عادة مجرد (التحمل).

جذر الكلمة

يأتي المصطلح في اللغة الألمانية من فعل " توليريرن" الذي تحول عن الفعل اللاتيني "توليراري" بمعنى يتحمل في القرن السادس عشر. أما الصفة "توليرانت" فمن المعروف أنها استعملت منذ القرن الثامن عشر (عصر التنوير) بمعنى "متحمل، متفهم، كريم أو واسع القلب" وكذلك الكلمة المعاكسة " إنتوليرانت" التي يقصد بها شخص غير متسامح لا يقبل أي رأي مغاير أو عقيدةمختلفة.

المصدر: ثيكيبيديا (أيلول 2016)

© Cemile Camci 2016 GB